

والغناء يجب تغيرها أو ما يبرح حروف الاستعلاء وتغيرها إذا كانت
مفتوحة البلغ وإذا وقع بعدها الف امكن نحو خلقت وعلب وطف
وصعدوا وضرب وخالت وصادق وضالين وطايب وظالم قال ابن
الطحاوي الأندلسي في تجويده المعاني على ثلاثة أصناف ضرب
يتمكن التغير فيه وذلك إذا كان أحد حروف الاستعلاء مفتوحا
وضرب دون ذلك وهو ان يقع مضموما وضرب دون ذلك وهو
ان يقع مكسورا انتهى **والدال** فإذا كانت بدلا متاوجبا بيانها
ليلا يميل اللسان بها إلى أصلها نحو مزجر وتزدرى **والذال**
يعني بأظهارها إذا سكنت واني بعدها نون نحو فديناه وإذ
نتقنا وكذلك يعني بتفريقها وبيان الافتتاح واستنفاها إذا جاورها
حرف مخف وزالما انقلت طاء نحو ذرم وذرة وانذرهم والاذقان
والاسيما في نحو المنذرين ومخوذورا وذلكها ليلالتشبه بنحو
المنظرين ومخوذورا وظلانا وبعض النبط ينطق بها الأهملة
وبعض العجم يجعلها أيا فيلحقها من ذلك **والراء** انفراد بكونه مكررا
صفة لازمة لفظه قال سيبويه إذا تكلمت بها خرجت كأنها مضاعفة
وقد توهم بعض الناس ان حقيقة التكرير تزعيد اللسان المرة
بعد المرة فظاهر ذلك حال تشديدها كما ظهر إليه بعض الأندلسيين
والصواب التحفظ من ذلك باخفاء تكريرها كما هو مذهب المحققين
وقد يبلغ نوم في اخفاء تكريرها مشددة فيأتي بها محصرمة شبيهة
بالطاء وذلك خطأ لا يجوز فيجب ان يلفظها مشددة تشديدا يبينوا
به اللسان نونة واحدة وارتفاعا واحدا من غير ما لفظ في العصر
واليسر نحو الرحمن الرحيم ثم موسي ولجتر حال نونها من نحوها
نحو لا يذهب أثرها وينقل لفظها عن مخرجها كما يعاينه بعض **الفائدين**
والزاي يتخفف بيان جهرها لاسيما إذا سكنت نحو تزدرى وازكي
ورزقا ومزجاة وتزلفونك ووزرك وليكن التحفظ بذلك إذا
كان

كان ما بعدها حرفا مرموسا الذي يلبزب من السين نحو ما كنزتم
والسين يعني ببيان جهرها لاسيما إذا سكنت انفتاحها وانفتاحها
إذا أتت بعدها حرف اطلاق ليلالتشبه بقوة ثقلها صاد نحو بسطة
ومسطورا وتسطع واقتسط وكذلك نحو قسطنطين وسلطان
وتساقط ويختفأ بيان هسهه إذا أتت بها بعدها غير ذلك نحو
مستقيم ومسجد نربما صاعقت في ذلك الزاي والحيم ونحو اسروا
ويسحبون وعسي ونسما ليلالتشبه بنحو اسروا ويصحبون
وعسي وقصنا **والثين** انفردت بصفة الخفش فيلحقها بيانها
لاسيما في حال تشديدها اوسكونها نحو فبشرناه واشترناه ويشربون
واشددوا الرشدا ولاسيما في الوفاء نحو شجر بينهم وشجرة تخرج
فليكن البيان الكمال للتجانس **والصاد** ليحترز حال سكونها إذا
أتت بعدها تان تقرب من السين نحو لوجر صحت وجر صمت اوطاء
ان تقرب من الزاي نحو اصطفى ويصطفى اودال ان يدخلها التنوين
عند من لا يجيزه نحو اصدق ويصدر وتصدي **والضاد** انفرج
بالاستعلاء وليس في الحروف ما يجسر على اللسان مثله فان
السنة الناس فيه مختلفة وقل من بحسنة فمنهم من يخرج طاء
ومنهم من يخرج طاء ومنهم من يخرج بالذال ومنهم من يجعله
لاما مفتحة ومنهم من يشبه الزاي وكل ذلك لا يجوز والحد بيث
المشهور على الالسننة انا فيصح من نطق بالصاد لا اصل له ولا
يصح فليحترز من قلبه إلى الطاء لاسيما فيما يشبهه بلفظه نحو
صكر من تدعون بنشئية بقوله ظل وجهه مسودا وليعمل الرباط
في احكام لفظه خصوصا إذا جاوره طاء نحو انقض ظهرك بعض
الطام او حرف مخف نحو ارض الله او حرف جانس ما يشبهه نحو
الارض ذهابا وكذا إذا سكن واني بعده حرف اطلاق نحو فمن
اضطر وغيره نحو افضتم وخصتم واخفض جناحك وفي تضليل